

## الباب الثالث منهجية البحث

### أ منهجية البحث

في هذا البحث، استخدم الباحث طريقة البحث بالبحث الاجرائي في اللغة الإنجليزية يذكر *Classroom Action Research*. كيمس (Kemmis) 1983. يقول أن إنفعالية الفصل هي محاولة على تجربة الإجراء الفكرة والأراء بتطبيق لتحسين أو تغيير الشيء لأن يحصل على التأثير الحقيقي في ظروف الفصل. إنفعالية الفصل هي إحدى البحث الذي يجرى بالتنظيم المباشرة كالأفعال التي فعله المدرس أو المفعول، من بداية التخطيط حتى تسجيل على النتيجة التي هي من تحصيل فعالية الفصل من خلال عملية التعليم لتحسين الظروف التعليم (باسوكي ويووا Basuki Wibawa، 2003:9) وأما من رأي دكتور سوليفان، الماجستير، إن فعالية الفصل بمعنى البحث الذي أقيم في الفصل لتعريف أثار والفعال الذي قرر على العينة البحث في ذلك الفصل

البحث الاجرائي أول إنتشارها، من أهل علم النفس (فسيولوجية) الإجتماعي، من إمبريكي، وهي كور ليون Kurt Lewin، 1949، وأهم من رأيه هذا الذي إستمر بعدها بنشرها الفكار الأخر، مثل ستيفان كيميس \_ Stephen Kemmis، ريبين Robin M، تاججات \_ Tanggart، جون إيلوت \_، John Elliot، داق ييبوت Dave Ebbut وهلم جرا. وكون الفعالية الفصل تعرف في الأندونيسي في آخر القرن ثمانون.

هناك بعض الأفكار لم تسبب أن الفعالية الفصل تأدى في المدرسة وهي من إدى الإحتياجات للمدرس وهي لترقيع مهارة المدرس.

1. الفعالية الفصل هي شيء مكيف للمدرس له الوعي والحس واليقظ على كل محاولات التعليمية الفصل. وإن المدرسين أن يكونوا ميقظا والراع على ما فعله والطلاب في الفصل

2. الفعالية الفصل تستطيع أن يرفع عملية الامدرسين حتى يكونوا منتجة، ومع ذلك فإن من وظيفة المدرس ليس كالمدرّب فحسب، الذي إقتنعى على ما فعله للطلاب سنوات طويل في الفصل بدون الترفيع التحسين والتغير إلى الخير، بل إنما المدرس هو الباحث في شؤونه وعلومه الخاصة

3. وبقيام المراحل في الفعالية الفصل، تستطيع للمدرس أن تقيم التغير والإصلاح في عملياته التعليم بوسيلة التفكير العميق على ما حدث في الفصل. ومن أحسن الفعل المدرس هي بعد الفحص والنظر البعيد عن يومياته مع الطلاب

4. وإن كون الفعالية الفصل هو لا يقطع فؤصة المدرسين، لأنها لا يحتاج إلى فرصة خاصة لغياب من الفصل. وإن الفعالية الفصل هو منهج موحد في عملية التعليم المدرسين.

5. وبوجود هذه الفعالية الفصل، تستطيع للمدرس أن يكون إبتكاريا لأن تطلب منه أن يستخدم شيء جديد والشاهقة على توجيه التطبيق من بعض النظريات والكيفيات التي استعملها في عملية التعليم. وفي خلال عملية التعليم، أن يكون للمدرسين ملاحظة على ما حوله وتحويل على الحل المشكلات التي حدث عليه .

إن البحث الاجرائى الذي أقام عليه هو من عملية المنهجية دور  
ومسلسلة التي تتكون من أربعة مراحل: كما في الجدول 3،1

التخطيط → إقامة الفعالية → والمتابعة → الملاحظة

### الجدول 3،1

#### ب. مجتمع البحث

ينفذ هذا البحث في المدرسة الثانوية الحسين باندنج مع المجتمع للتلاميذ  
الفصل عشرة بالمجموع 40 نفرا، واختارت الباحثة هذه المدرسة بناء على بعض  
النظريات، منها:

1. المعهد التعليم من اللغة الانجليزية و اللغة اغربية
2. المكان الاستراتيجي في الدائرة التربوية
3. الحاضر تماثل بين التلميذ في المدرسة، يملك التلميذ اختلاف طبيعة  
واختلاف قدرة.

#### ج. موضوع البحث

إن موضوع البحث في هذا البحث فهو المفردات و الجملة، وأما علة الباحثة من اختيار هذه المادة كموضوع البحث فهي لأن المادة الفهم السهل لتلميذ الذى الجديد يعرف اللغة العربية.

#### د. أداة البحث

- استخدم الباحث في هذا البحث مايلي :
4. الاختيار، استعملت الباحثة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ينفذ الاختبار القبلي لمعرفة درجة قدرة التلاميذ أو استيعابهم على المادة الأولى، وينفذ الاختبار البعدي لمعرفة درجة قدرة التلاميذ أو استيعابهم على مادة التدريس في عملية التعليم.
  5. الملاحظة، وهي الملاحظة طول تنفيذ البحث التعليمي، تنفذ الملاحظة سعياً لملاحظة تنفيذ الفعلة التي لها غرض للحصول على صورة مباشرة عن عمليات التلاميذ، تصميم التفاعل، حالة الفصل، عمليات المدرس، والحوادث الأخرى تراها الباحثة مهمة طول عملية التعليم، وأما الأداة المستعملة فهي ورقة الملاحظة التي تساعد الباحثة في تحليل كل خطوات فعلة التعليم، حتى يمكن تنفيذ الإصلاح في المواجهة الآتية.
- وكانت الملاحظة المستعملة لجمع البيانات لها بعض الفضائل والنقصانات، رأى عارفين (في أية، 2005: 36) أن فضائل الملاحظة ونقصاناتها هي كمايلي :

أ. الفضائل: (1) أن الملاحظة آلة لتلاخظة بعض الظاهرة، (2) أنها مناسبة لتلاخظ المرء المشغول، (3) كثير من الأحوال التي لا تمكن قياسها بالاختبار بل بالملاحظة، (4) لا تتعالق بتقرير النفس.

ب. النقصانات: (1) كان تنفسد الملاحظة موسوسا بالطقس، بل هناك أثر غير مسرور من الملاحظ نفسه، (2) عادة لا يمكن حل المسألة النفسية، (3) يكون الملاحظ سائما إذا كانت العملية الملاحظة تطلب وقتا طويلا.

6. الاستفتاء، قال سوهيرمان وسوكجايا (في أية: 2005: 37) إلى أن الاستفتاء هو دفتر الأسئلة أو التقرير الذي لابد أن يملأه المستجيبون، وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة الاستفتاء الذي فيه بعض الأسئلة التي لابد أن يجيبها التلاميذ متلقة البحث التعليمي المنفذة في عملية التعلم وتعليم اللغة العربية.

7. المقابلة، وهي بتنفيذ العلاقة المباشرة مع الأحزاب التي سيعطى الإعلام المناسب للحاجة.

هـ. طريقة جمع البيانات

أن البيانات في هذا البحث محصولت بأربع طرق، وهي من الاختبار ومن الملاحظة ومن الاستفتاء ومن المقابلة.

1. الاختبار

وأما الاختبار المستعمل فهو الاختبار المقالي، ينفذ الاختبار مرتين، وهو الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ولمعرفة النتائج الآخرة من هذا البحث (ترقية مهارة المدرس بفن قيادة التعليم بـستراتيجيَّة التعليم مؤسس بدراسة الدرس) من الاختبارين السابقين، فقامت الباحثة باختبار ت حساب مع المعادلة:

(Suharsimi Arikunto, 308-306 :2006 )

$$t = \frac{M_d}{\sqrt{\frac{\sum X^2 d}{N(N-1)}}$$

التفصيل :

المتوسط من اختلاف الاختبار القبلي والاختبار البعدي :  $M_d$   
 مجموع تربيع النحراف :  $\sum X^2 d$   
 مجموع العينة :  $N$

2. الملاحظة

تستعمل الباحثة ورقة الملاحظة للحصول على البيانات عن عمليات التلاميذ، تصميم التفاعل، حالة الفصل، عليات المدرس، والحوادث الأخرى تراها الباحثة محمة طول عملية التعليم.

3. الاستفتاء

قامت الباحثة بهذه العملية جمع البيانات وهي إعطاء الاستفتاء إلى المستجيبين ( التلاميذ الفصل عشرة بالمدرسة الثانوية الحسين باندونج)، وينفذ إملاء الاستفتاء بعد أن تنفذ كل خطوات البحث، وهذا بقصد لمعرفة آراء التلاميذ مباشرة عن عملية البحث التعليمي المنفذة.

#### 4. المقابلة

قامت البحث بالمقابلة للحصول على البيانات التي لم تكن كاملة بمرور الاستفتاء والاختبار وورقة الملاحظة.

#### و. خطوات البحث

وأما الخطوات التي أخذتها الباحثة في هذا البحث فهي كمايلي:

##### 1. التخطيط

تركز البحتة نحو صعوبة التلاميذ في فهم مادة المفردات والجملة بمرور عملية البحث التعليمي، عينت الباحثة إجراء التعليم بمواجهتين (سنة حصة التعليم)، خططت الباحثة إجراء التعليم في الفصل مناسباً بخطوات الإجراء البحث التعليمي، قامت بالاختبار القبلي، ثم حلت تلك البيانات، وعينت الباحثة الوقت لكل العملية، اختيرت مادة التدريس المفردات والجملة، ثم قررت الوجوه التي مازال يفهمها التلاميذ بمرور الاختبار التحرير والمقابلة والملاحظة.

وأما الخطوات التي أخذتها الباحثة في تخطيط الإجراء فهي كمايلي:



أ. رتبت الباحثة مخطط تنفيذ التعليم مناسباً بخطوة إجراء البحث التعليمي بتدبير مشرف الرسالة وخبراء البحث التعليمي ثم إدخال مدرس التدبير والمدرس الآخر،

ب. أعددت وسيلة التعليم

ج. إعداد طريقة ملاحظة العملية لحواصل التدريس،

د. إعداد أداة الاختبار

## 2. التنفيذ والملاحظة

أن تنفيذ هذا الإجراء هو عملية النجاح من البحث الإجرائي في الدور المعين الذي تتبعه عملية الملاحظة والتقييم، وتشتمل الملاحظة على سلوك المدرس والتلاميذ في الفصل، تفاعل التلاميذ مع المدرس طول عملية التعلم والتعليم، تفاعل التلاميذ مع التلاميذ الآخرين في المناقشة، وترتيب عملية التعلم والتعليم، وطريقة الملاحظة المستعملة هي الملاحظة المفتوحة والملاحظة المركزة، تشتمل الملاحظة المفتوحة على: (1) عمليات التلاميذ طول عملية التعلم والتعليم، (2) التفاعل بين التلاميذ (3) التفاعل بين التلاميذ مع المدرس، (4) عملية التعلم والتعليم، (5) ترتيب تنفيذ عملية التعلم والتعليم، ولإكمال البيانات استعملت الباحثة الاستفتاء والمقابلة إلى التلاميذ والمدرس ومحاضر اللغة العربية.

## 3. التقييم

ينفذ التقييم مباشرة بعد انتهاء عملية التعليم، وتتكون هذه العملية من الخطوات: (1) تقويم عملية التعلم والتعليم، (2) تنقيص البيانات



من الآراء التي يقدمها الملاحظ، (3) تحليل البيانات، (4) أخذ المعنى، (5) التفسير، (6) ترتيب النتائج. وفي هذا الحال تسعى الباحثة في تقويم وايجاد الفضائل والنقصانات من البحث التعليمي، ثم خططت الباحثة دور البحث الإجرائي الثاني.

ويمكن تصوير خطوات البحث السابقة منظما بالخطة الآتية:

الدور الاول:

